

ولا يغضبون . فأقصى فرحتهم ابتسام . وليس الزواج عندهم قائماً على العشق ، بل على اعتبارات النسل ، وذلك بعد أخذ موافقة الحكومة .

وهم لا ينتظعون بمجد الأجداد والآباء ، لأنهم يرون هذا المجد أمامهم على لوحة (السينما توغراف) ، حيث يشاهدون قسوة حياة آبائهم وأجدادهم ...

وعندما يولد طفل يخضع لفحص طبي ، فإن كان قوياً سمح له بالعيش ، وإلا فإنه يُقتل . والوليد يبقى في رعاية والديه ست سنوات ، ثم يؤخذ إلى المدارس حيث يُعلم في أربع سنوات ما يتعلمه ابن الأربعين في مدارسنا .

أما النيل فقد جفّ . ولذلك ارتفع أهل خيمي فوق السحاب بطياراتهم ، وأطلقوا بعض المواد الكيماوية التي أسقطت الأمطار ...

هكذا يمكن القول إن الإنسان ، منذ أن خلق ، وهو يبحث ، دوماً عن مستقبل أفضل ، وقد وضع من أجل ذلك (البيوتويات) الخيالية ، و (الاشتراكيات) المثالية ، و (الروايات) العلمية . وكلها أسهم ، بهذا القدر أو ذاك ، في رسم مصير البشرية .